الأمم المتحدة
S/2016/791
مجلس الأمن
Distr.: General
19 September 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن مجلس الأمن، برئاسة نيوزيلندا، سوف يعقد يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ جلسة إحاطة بشأن التهديد الذي يمثله الإرهاب بالنسبة للطيران المدني، في إطار البند المعنون ”الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين جراء الأعمال الإرهابية“.

وللمساعدة في توجيه دفة المناقشة بشأن هذا الموضوع، تم إعداد ورقة مفاهيمية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرار فان بوهيمين
الممثل الدائم

200916 190916 16-16113 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية حول جلسة الإحاطة التي سيعقدها مجلس الأمن بشأن التهديد الذي يمثله الإرهاب بالنسبة للطيران المدني، المقرر عقدها يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

موجز

في ٢٢ أيلول/سبتمبر، سيقوم رئيس مجلس الأمن بالدعوة إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية بشأن التهديد الذي يشكله الإرهاب على الطيران المدني. ويعتزم المجلس في هذه الجلسة اتخاذ قرار يستهدف التصدي لهذا التهديد الناشئ، والتأكيد على ضرورة أن تقوم الدول باتخاذ تدابير جماعية عن طريق منظمة الطيران المدني الدولي، وتدابير منفردة، من أجل تعزيز تنفيذ تدابير أمن الطيران. وستقدم الأمينة العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني إحاطة إلى المجلس.

الأخطار الإرهابية التي يتعرض لها الطيران المدني

لا يزال الطيران المدني يشكل هدفاً أثيرا للجماعات الإرهابية. وتبين الهجمات العديدة التي تعرَّض لها الطيران المدني خلال العام المنصرم وحده أننا نواجه تهديداً عاجلا ومتنامياً. ومن المحتمل أن تواصل الجماعات الإرهابية استهدافها للطيران المدني على الصعيد العالمي وأن تحاول استغلال مواطن الضعف الأمنية في المطارات. وقد كرر كل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة الإعراب عن نيتهما في هذا الصدد وبرهنا على قدرتهما على القيام بذلك. ومن شأن ذلك أن يضاعف التركيز على أهمية وضع ترتيبات أمنية فعالة في المطارات من أجل مواجهة هذا التهديد.

الإجراءات اللازمة لمواجهة التهديد الذي يتعرض له الطيران المدني

يجب أن تتطور استجابة المجتمع الدولي لكي تواكب الطابع المتغير لهذا التهديد. ومن الضروري أن تضع الدول تدابير فعالة التي تمكنها من تتبع وردع الهجمات الإرهابية ضد الطيران، وكفالة تنفيذ هذه التدابير على أساس مستدام.

والمنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) هي الهيئة العالمية المسؤولة عن وضع ورصد المعايير الأمنية للطيران الدولي: وينبغي دعم عملها، ودولها الأعضاء مدعوة للعمل من خلال إيكاو على كفالة مواكبة المعايير الدولية لهذا التهديد.

ويلزم توفير بناء القدرات والمساعدة التقنية لتمكين جميع الدول من التنفيذ الفعَّال لتدابير أمن الطيران.

وبالنظر إلى ما للطيران المدني من أهمية حيوية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والروابط التجارية والسياسية والثقافية بين الدول، فإن التهديد الذي يتعرض له الطيران المدني هو، بحكم طابعه، قضية عالمية. فالهجمات ضد الطيران المدني لن تعرِّض للخطر فقط حياة من هم على متن الطائرة أو على الأرض، لكنها أيضا تقوض ثقة الناس في جميع أنحاء العالم في أمن الطيران المدني الدولي.

إن الدول مطالبة باتخاذ إجراءات ليس فقط على المستوى الوطني، ولكن أيضا على المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك من خلال إيكاو. وسيكون من شأن عقد اجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن بهذا الصدد أن يبعث برسالة قوية إلى المجتمع الدولي وأن يساعد على تكريس النشاط من أجل التصدي للتهديد الذي يشكله الإرهاب الذي يستهدف الطيران المدني.

لقد ركز مجلس الأمن من قبل على جوانب ناشئة أخرى من جوانب أنشطة مكافحة الإرهاب، بدءا من تمويل الإرهاب إلى ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، فضلا عن الصلات بين الجماعات الإرهابية والجريمة المنظمة. وتمشيا مع هذا النهج، فإن إصدار قرار للمجلس بشأن الإرهاب والطيران المدني سيكون من شأنه زيادة الوعي بالتهديد الذي يتعرض له الطيران المدني، وأن يساعد على تعزيز الإطار الدولي القائم بشأن معايير أمن الطيران، وأن يشجع على تنفيذ تدابير فعالة لمواجهة هذا التهديد.

ومن المتوخى أن يعترف قرار مجلس الأمن المقترح (الذي يجري التفاوض بشأنه) بالتهديد الذي يشكله الإرهاب على الطيران المدني العالمي باعتباره تهديدا للسلام والأمن الدوليين، وأن يهيب بجميع الدول أن تنفذ تدابير فعالة للتخفيف من أثر هذا التهديد، ويحثها على العمل من خلال منظمة الطيران المدني الدولي على دعم التنفيذ الفعال للمعايير الدولية. وهو أيضا يشجع على الالتزام بالمعايير الدولية، والشراكات الدولية، والتعاون الدولي، والممارسات الأمنية الجيدة. وهو بمثابة قرار يركز على مكافحة الإرهاب، ويتمشى مع المعايير المبينة في المرفق ١٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي.

وبغية وضع إطار للمناقشة، ستقوم الأمينة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، فانغ ليو، بتقديم إحاطة إلى المجلس. وقد يرغب أعضاء المجلس في أن يتطرقوا في بياناتهم إلى النقاط التالية:

(أ) التهديد الناشئ الذي يمثله الإرهاب على الطيران المدني والتحديات المحددة التي يطرحها ذلك؛

(ب) تقديم آراء بشأن كيفية تعزيز التعاون الدولي في مواجهة هذه التحديات، وبخاصة تحت رعاية منظمة الطيران المدني الدولي؛

(ج) كيفية تحسين وتعزيز الامتثال للمعايير الدولية لأمن الطيران؛

(د) ما الذي يمكن أن تقوم به الدول لزيادة قدرتها على توفير معايير فعالة على الأرض لأمن الطيران؛

(هـ) المجالات التي قد تتمتع فيها الدول بقدرات خاصة لمساعدة غيرها في التصدي لهذا التهديد.